

دور الجمعيات الأهلية في بعض مجالات التنمية البشرية بمحافظة الفيوم  
 أ.د/إيناس السيد صادق أ.د/أسامة متولى محمد م/غادة عبد السميع ربيع منصور غيضان  
 أستاذ الاقتصاد الزراعي أستاذ الاجتماع الريفي مهندس زراعي  
 كلية الزراعة- جامعة الفيوم

### الملخص

يهدف هذا البحث الى التعرف على أهم الخدمات التي تقدمها الجمعيات الأهلية المدروسة في مجالات التنمية البشرية المختلفة ، مدى توافر المقومات اللازمة لقيام الجمعيات الأهلية بدورها في تحقيق التنمية البشرية، تحديد طبيعة العلاقة بين درجة أداء الجمعيات الأهلية لدورها في التنمية البشرية وبين توافر المقومات اللازمة لأداء هذا الدور.

وكانت أهم النتائج المتحصل عليها من مجالات الخدمة المقدمة للمستفيدين ان استجابة المستفيدين لتحسين مستوى المعيشة، حيث بلغ المتوسط الحسابي ٣.٩١ وهو ما يعكس درجة استجابة كبيرة حسب مقياس ليكرت خماسى التدرج، ونرى ذلك ايضا بوضوح على مستوى كافة العناصر والتي تراوحت قيم المتوسط الحسابى للاستجابات لدى المستفيدين بين (٣.٢٨ - ٣.٩١). وفيما يتعلق بمجال محو الامية أظهرت النتائج توافر جميع العناصر والاسس التي تمكن من نجاح برامج محو الامية ، حيث اكد على استجابات المستفيدين من تلك البرامج حيث بلغت قيمة الوسط الحسابى (٣.٦٣)، كما اكدت النتائج على وجود درجة عالية من التجانس فى استجابات المستفيدين من برامج محو الامية حيث اكد ذلك قيم معاملات الاختلاف التي تراوحت بين ( ٢٦.٢٨ % - ٣٠.٢٥ %).

وفيما يتعلق بمجال التدريب اوضحت النتائج توافر السبل الاساسية لانجاح البرامج التدريبية التي تقدمها الجمعيات الاهلية فى المجالات المختلفة ، حيث اكد على ذلك استجابة المستفيدين من تلك الدورات بشكل كبير، وفيما يتعلق بمجال الخدمات الصحية.

أظهرت النتائج أن الخدمات الصحية المقدمة ذات مستوى مرتفع من الجودة ويتوافر لدى الجمعية آليات واضحة لمتابعة وتقييم برامجها الصحية. جاءت استجابة بعض المستفيدين بعدم الموافقة من الخدمات الصحية حيث بلغ المتوسط الحسابى للاستجابات ( ٢.٩٢ ) ومعامل اختلاف (٢٦.٦٦% )، وفيما يتعلق بمجال تمكين المرأة توضح النتائج انه توجد استفادة من الخدمات المقدمة للمرأة بالجمعيات الاهلية بشكل عام ، حيث اكد على ذلك أن قيمة الوسط الحسابى بلغت نحو ( ٣.٨٠ ) ، كما تراوح معامل الاختلاف ما بين ( ١٩.٥٣ % - ٢٤.٢٧ %).

أشارت النتائج إلى ان قيم معاملات الارتباط المحسوبة اكبر من قيم معاملات الارتباط الجدولية عند ٥ % و ١ % وعليه نرفض النظرية الفرضية (فرض العدم) والتي تنص على عدم وجود ارتباط بين محاور الدراسة (المتغير التابع) والابعاد المختلفة للمتغير المستقل، وقبول الفرض البديل والذي ينص على وجود ارتباط بين العوامل التابعة والعوامل المستقلة فى معظم الحالات تحت الدراسة.

مما سبق يمكننا التأكيد على أن جميع العوامل محل الدراسة الخاصة بالجمعيات الأهلية ذات أثر كبير على التنمية البشرية.

### مشكلة الدراسة:

يلاحظ من واقع تقارير التنمية البشرية لعامي ٢٠١٢، ٢٠١١ مدى التفاوت بين مؤشرات دليل العمر المتوقع عند الميلاد، حيث يوضح الحالة التعليمية زيادة عدد السكان عام ٢٠١٢ عن السنة السابقة عنها، حيث وصل عدد السكان فى المرحلة الجامعية إلى ٢٥١١٢ نسمة عام ٢٠١٢، بينما

كانت ١٢١٥٣، بينما عدد السكان الأميين وصل إلى ٢٤٩٢٨٢ نسمة، بينما كانوا ٢٤٢٧٤٢ أى بزيادة قدرها ٦٥٤٠ نسمة، ويبلغ عدد المواليد بمحافظة الفيوم طبقا لإحصاءات المواليد والوفيات الصادرة عن الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء عام ٢٠٠٦ إلى ٦٨٦٨٥ مولود بما يمثل ٣.٧ % من اجمالي المواليد بمصر، وبلغ معدل الوفيات للأطفال الرضع ١٣.٤ طفل لكل ألف مولود حتى فى حضر محافظة الفيوم فى مقابل ١٣.٧ طفل لكل الف مولود حتى فى ريف المحافظة فى عام ٢٠١٠. وبلغت مشاريع الأسر المنتجة المنفذة على مستوى المحافظة فى عام ٢٠١٠ والممولة من الصندوق الإجتماعى حيث بلغت جملة المشاريع ٥٧ مشروعاً باجمالى تكلفة ١٦٤٠٠٠ كان نصيب بندر ومدينة الفيوم ٨٨٥٠٠ عن ٢٧ مشروع، ومركز ابشواى ٣٤٠٠٠ عن ١٣ مشروع، ومركز سنورس ٤١٥٠٠ عن ١٧ مشروع، بينما لم يحظ مركز إطسا ، طامية، يوسف الصديق باى من هذه المشروعات، وفى نفس الوقت يبلغ عدد الجمعيات الأهلية فى محافظة الفيوم ١١٤٨ جمعية موزعين كالاتى:

٤٣٩ جمعية ببندر الفيوم، ١٩٤ جمعية بمركز الفيوم، ١٥٥ جمعية بيوسف الصديق، ١٤٠ جمعية بأبشواى، ١٧١ جمعية بإطسا ١٩٦ جمعية بسنورس، ١٦٦ جمعية بطامية، والتنمية يمكنها تقديم إقتراحات مؤدية إلى إستبعاد أو تقليل التفاوت فى الخدمات لتحقيق توازن بين المناطق الريفية والحضرية فى المجتمع وتقضى على أثر العوامل الطبيعية والبشرية التى تقف أمام تحقيق التنمية الشاملة والمتوازنة من خلال إستخدام جهود التنمية للشباب والمرأة ومنظمات المجتمع المدنى وتفعيل دور المشروعات الصغيرة لأهميتها البالغة فى تحقيق التنمية.

#### الأهداف البحثية:

١. التعرف على أهم الخدمات التى تقدمها الجمعيات الأهلية المدروسة فى مجالات التنمية البشرية المختلفة.

٢. دراسة مدى توافر المقومات اللازمة لقيام الجمعيات الأهلية بدورها فى تحقيق التنمية البشرية.

٣. تحليل طبيعة العلاقة بين درجة أداء الجمعيات الأهلية لدورها فى التنمية البشرية وبين توافر المقومات اللازمة لأداء هذا الدور.

#### الأطار النظري والأستعراض المرجعى:

التنمية البشرية عبارة عن عملية تنموية مستدامة تهدف إلى الإستثمار فى قدرات البشر من خلال تحسين مستواهم (التعليمي، والصحي، والغذائي)، بهدف تحسين قدراتهم ومهاراتهم، بهدف زيادة الإنتاجية وتوزيع عوائده على أفراد المجتمع بشكل عادل يضمن مستوى رفاهيتهم، وتمكنهم من المشاركة فى هذه العملية التنموية المستدامة فى إطار الموارد المتاحة وفى ظل السياسات المخططة فى هذا الشأن.

التنمية البشرية هي عملية تستهدف توفير الشروط والظروف التى تمكن الإنسان، كل إنسان ، من تحقيق إنسانيته، وأن هذا التحقيق لذاتية الإنسان بمختلف مقوماتها وخصائصها التنموية تتضمن قدرة الأفراد على البناء والتنظيم والتوجيه والإبتكار والإستثمار وقدرتهم كذلك على زيادة حجم التعليم وتوسيعه بحيث يشمل كل فرد مما يساعد على نموه وبالتالي إستثمار طاقات الأفراد وإشراكها فى جهود التنمية، والتنمية بهذا تكون غايتها ووسيلتها الإنسان.

التنمية عملية تدخل إرادىة للمجتمع وقدرة المجتمع على الإستفادة من الموارد البشرية والمادية لتحسين نوعية الحياة.

التنمية تعبر عن عملية ديناميكية تنتج من التدخل الإرادي للمجتمع، قوامها سلسلة تراكمية من التغيرات الوظيفية والهيكلية تهدف إلى تحسين نوعية الحياة لأفراد المجتمع من خلال قدرته على الاستفادة من مواردها المادية والبشرية المنتجة باستمرار مع إزدياد نموه.

التنمية ليست ظاهرة إقتصادية بحتة وإنما تغير جذري يمتد ليمس ما هو أبعد من الجوانب المادية والمالية لحياة الناس، وهي عملية متعددة الأبعاد وتتضمن إعادة تنظيم وتوجيه الأنظمة والهياكل الإقتصادية والإجتماعية في بلد ما

التنمية عملية شاملة متكاملة يتوقف نجاحها على ما يقوم به البشر من جهد متعدد الجوانب والأشكال. ونظراً لتباين مستوى التنمية بين الدول المتقدمة وتلك النامية، فقد إنقسم الفكر المعاصر في تعريفها إلى تيارين رئيسيين:

أ حدهما يمثل الفكر الإقتصادي الغربي الذي عرف التنمية بأنها: العملية الهادفة إلى خلق طاقة تؤدي إلى تزايد دائم في متوسط الدخل الحقيقي للفرد بشكل منتظم لفترة طويلة من الزمن.

مفهوم التنمية البشرية هو مفهوم مركب يتضمن مجموعة من المكونات والمفاهيم تتشابه وتتقاطع وتتفاعل في عملياته ونتائج جملة من العوامل والمدخلات والسياقات المجتمعية، ومن أهمها عوامل الإنتاج والسياسات الإقتصادية والمالية ومقومات التنظيم السياسي ومجالات المشاركة فيه وعلاقات التركيب المجتمعي بين مختلف شرائحه ومنظومة المعرفة وتشابكها مع منظومة القيم الثقافية المرتبطة بالفكر الديني والإقتصادي

ويمكن تعريف المجتمع المدني من خلال مفاهيم: أولاً: فى سياق النظام الإقتصادي التقليدى ويستخدم رجال الإقتصاد هذا المفهوم للإشارة إلى المؤسسات غير التابعة للدولة التى تسهم فى التنمية الإقتصادية والإجتماعية، ثانياً: يتم استخدام المفهوم فى سياق علاقته بالإصلاح السياسى والتحول إلى النظام الإجتماعى الحديث وفى سياق هذا التعريف، يشير المجتمع المدنى على وجه الخصوص للمؤسسات غير التابعة للدولة التى تسعى للوصول للقوة والسلطة السياسيه، ثالثاً: يستخدم مصطلح المجتمع المدنى أحياناً للإشارة إلى دقة وأهمية الفاعلين الإجتماعيين من غير ذوى السلطة مثل المنظمات الخاصة والمؤسسات الدينية وغيرها.

وعلى هذا يمكن تعريف المجتمع المدنى على أنه " مناخ الحديث الإجتماعى والتوجهات والحركات الإجتماعية المستقلة التى تسعى لتنظيم المجتمع ويكون الهدف من هذه النشاطات زيادة قدرات وإمكانات المواطن وحمايته من الإستخدم غير المنضبط للسلطة من قبل الدولة أو أى جماعة تنظيمية أخرى.

ولقد عرف القانون ٨٤ لسنة ٢٠٠٢ م الجمعية الأهلية بأنها كل جماعة ذات تنظيم مستمر لمدة معينة أو غير معينة تتألف من أشخاص طبيعيين أو أشخاص إعتبارية أو منهما معاً لا يقل عددهم فى جميع الأحوال عن عشرة وذلك لغرض غير الحصول على ربح مادي.

وتبين من دراسة مروة سيد ٢٠١١ والتي تناولت دور الجمعيات الأهلية فى تنمية الموارد المحلية والتي تهدف الدراسة الإستطلاعية إلى التعرف على الأنشطة والخدمات التى تقدمها الجمعيات الأهلية ، وكيفية الإستفادة منها ، وأهم المجالات التى تعمل فيها الجمعيات الأهلية والتعرف على كيفية عمل هذه الجمعيات وكيفية تنظيمها وكيف يتم الرقابة عليها من قبل وزارة التضامن الإجتماعى لتابعة نشاطها وتقييمها وأهم مجالات العمل التى حددتها الوزارة لهذه الجمعيات.

تبين من دراسة داليا الزياى ٢٠١١ التى تناولت دور الجمعيات الأهلية فى تحقيق التنمية البشرية بجمهورية مصر العربية ودراسة التحديات التى تواجه الجمعيات الأهلية وسبل مواجهتها، والتعرف على معوقات التنمية البشرية فى مصر ، ودراسة تجارب تونس والهند وكندا فى مجال

الجمعيات الأهلية وإمكانية الاستفادة منها لتحقيق التنمية البشرية في مصر ، ودراسة مواجهة معوقات التنمية البشرية عن طريق الجمعيات الأهلية ، ودراسة دور التخطيط بالمشاركة بين الجمعيات الأهلية والحكومة بالقطاع الخاص لتحقيق التنمية البشرية وكانت أهم النتائج :

ساهم التدريب الذى تقدمه الجمعيات الأهلية فى زيادة إستفادة المتدربين وإشباع إحتياجاتهم التدريبية، توجد إستفادة كبيرة لدى الدارسين من برامج محو الأمية التى تقدمها الجمعيات الأهلية ، تشارك بعض الجمعيات الأهلية فى برامج إستهداف الفقراء وتهدف إلى معالجة مشكلة الفقر .

وتبين من دراسة **منال النحاس ٢٠١٣** والتي تناولت دور الجمعيات الأهلية فى التنمية البشرية فى مصر بالتطبيق على مدينة الاسكندرية ، وتلخصت الدراسة فى أهمية التنمية وأوضحت أن الإستثمار فى مجالى التعليم والصحة يؤدى إلى زيادة القدرات البشرية وإرتفاع مستويات الإنتاجية مما يؤدى إلى تحقيق النمو من خلال زيادة متوسط نصيب الفرد من الدخل القومى الحقيقى.

وتبين من دراسة **جيهان عبد الرحيم ٢٠١٤**، والتي تناولت فاعلية الشراكة بين الحكومة ومنظمات المجتمع المدني فى تحقيق التنمية البشرية والتي تهدف الى قياس فاعلية الشراكة بين الحكومة والمنظمات المجتمع المدني فى تحسين التعليم فى مرحلة الطفولة المبكرة.

### الفروض البحثية

تحقيقاً لأهداف الدراسة وبناءً على الإطار النظري ونتائج البحوث والدراسات السابقة، فقد أمكن صياغة الفروض البحثية للدراسة على النحو التالي:

**الفرض الأول**، توجد علاقة ارتباطية معنوية بين المساهمة فى تحسين مستوى المعيشة وكل من المتغيرات التالية: رؤية ورسالة الجمعيات الأهلية، أهداف وأنشطة الجمعيات الأهلية، العضوية بالجمعيات الأهلية، تمويل الجمعيات الأهلية والقدرة على حل المشكلات التى تواجه الجمعيات الأهلية. وسوف يختبر هذا الفرض فى صورته الصفرية التالية: لا توجد علاقة ارتباطية معنوية بين المساهمة فى تحسين مستوى المعيشة و متغيرات الدراسة السابق عرضها.

**الفرض الثانى**، توجد علاقة ارتباطية معنوية بين المساهمة فى حل مشكلة الأمية وكل من المتغيرات التالية: رؤية ورسالة الجمعيات الأهلية، أهداف وأنشطة الجمعيات الأهلية، العضوية بالجمعيات الأهلية، تمويل الجمعيات الأهلية والقدرة على حل المشكلات التى تواجه الجمعيات الأهلية. وسوف يختبر هذا الفرض فى صورته الصفرية التالية: لا توجد علاقة ارتباطية معنوية بين المساهمة فى حل مشكلة الأمية و متغيرات الدراسة السابق عرضها.

**الفرض الثالث**، توجد علاقة ارتباطية معنوية بين المساهمة فى التدريب وكل من المتغيرات التالية: رؤية ورسالة الجمعيات الأهلية، أهداف وأنشطة الجمعيات الأهلية، العضوية بالجمعيات الأهلية، تمويل الجمعيات الأهلية والقدرة على حل المشكلات التى تواجه الجمعيات الأهلية.

وسوف يختبر هذا الفرض فى صورته الصفرية التالية: لا توجد علاقة ارتباطية معنوية بين المساهمة فى التدريب و متغيرات الدراسة السابق عرضها

**الفرض الرابع**، توجد علاقة ارتباطية معنوية بين توفير الخدمات الصحية بالشكل المناسب وكل من المتغيرات التالية: رؤية ورسالة الجمعيات الأهلية، أهداف وأنشطة الجمعيات الأهلية، العضوية بالجمعيات الأهلية، تمويل الجمعيات الأهلية والقدرة على حل المشكلات التى تواجه الجمعيات الأهلية.

وسوف يختبر هذا الفرض فى صورته الصفرية التالية: لا توجد علاقة ارتباطية معنوية بين توفير الخدمات الصحية بالشكل المناسب و متغيرات الدراسة السابق عرضها

**الفرض الخامس،** توجد علاقة ارتباطية معنوية بين تمكين المرأة وكل من المتغيرات التالية: رؤية ورسالة الجمعيات الأهلية، أهداف وأنشطة الجمعيات الأهلية، العضوية بالجمعيات الأهلية، تمويل الجمعيات الأهلية والقدرة على حل المشكلات التي تواجه الجمعيات الأهلية. وسوف يختبر هذا الفرض في صورته الصفرية التالية: لا توجد علاقة ارتباطية معنوية بين تمكين المرأة و متغيرات الدراسة السابق عرضها.

#### الأسلوب البحثي:

#### ١- منطقة الدراسة

تم اختيار محافظة الفيوم لإجراء الدراسة الميدانية عليها، وتقع محافظة الفيوم على مسافة ٩٠ كم من محافظة القاهرة، وهي تقع في الصحراء الغربية في الجنوب الغربي من محافظة القاهرة، وتبلغ المساحة الكلية لمحافظة الفيوم ٦٠٦٨ كم<sup>٢</sup>، ويقطنها ٣.٣ مليون نسمة موزعين على ٦ مراكز إدارية هي: الفيوم، سنورس، إيشواي، إطسا، طاميه، يوسف الصديق، ويتبع المحافظة ٦ مدن و٦٢ وحدة محلية قروية (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمحافظة الفيوم، ٢٠١٥).

#### ٢- الشاملة والعينة:

تتمثل شاملة الدراسة في كل الجمعيات الأهلية الموجودة بمركز الفيوم بمحافظة الفيوم، والتي يبلغ عددها ١٦٠ جمعية وجدير بالذكر أن عدد الجمعيات الفعالة بمركز الفيوم والتي تم جمع البيانات منها هي ٩٩ جمعية، وذلك بعد استبعاد عدد ٦١ جمعية لأنها غير مفعلة، ويلاحظ أن عدد الجمعيات المقيدة في ريف محافظة الفيوم (عينة الدراسة) ١٩٤ جمعية وهذا البيان من مديرية التضامن الاجتماعي بالفيوم، غير أنه بعد استيفاء استمارات الاستبيان تبين أن عدد الجمعيات في ريف مركز الفيوم ١٦٠ جمعية وتبين لنا أن عدد الجمعيات (٣٤) جمعية هو الفرق بين بيان مديرية التضامن الاجتماعي وعينة الدراسة فهذه الجمعيات تم تسجيلها بمديرية التضامن الاجتماعي أشهرها واستئناف العمل بها حتى وقت الحصر.

#### ٣- أدوات جمع وتحليل البيانات:

اعتمدت الدراسة على أسلوبين للحصول على البيانات اللازمة وهما:

أ - الحصول على البيانات الثانوية من المصادر الرسمية التالية: مديرية التضامن الاجتماعي بمحافظة الفيوم، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بمحافظة الفيوم، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بديوان محافظة الفيوم، الصندوق الاجتماعي للتنمية بمحافظة الفيوم معهد التخطيط القومي بالقاهرة.

ب - الحصول على البيانات الأولية اللازمة للدراسة عن طريق تصميم استمارة استبيان احدهما خاصة بالجمعيات الأهلية موضع الدراسة، والأخرى خاصة بالمستفيدين من خدمات الجمعيات الأهلية، وقد تم استيفاء بيانات الاستبيان الخاص بالجمعيات الأهلية من خلال المقابلة الشخصية مع رؤساء مجالس إدارات الجمعيات الأهلية، في حين تم استيفاء بيانات الاستبيان الخاص بالمستفيدين من خلال المقابلة الشخصية للمستفيدين.

وقد تم جمع البيانات وبعد الانتهاء من جمعها ومراجعتها، تم تصميم دليل لترميزها، وعلى أساسه تم تفرغ

البيانات يدوياً ثم إدخالها إلى الحاسب الآلي لتحليلها بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي Spss.

وقد استخدمت الدراسة بعض الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية، ذلك لعرض ووصف البيانات مثل جداول التوزيع التكراري، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري ومعامل الارتباط بيرسون.

#### ٤- المتغيرات البحثية وطرق قياسها:

استخدمت الدراسة الحالية ثلاثة أنواع من المتغيرات، أ- المتغيرات المستخدمة في توصيف الوضع الراهن للجمعيات الأهلية (عينة الدراسة)، ب- المتغيرات المستخدمة في قياس فعالية الجمعيات الأهلية (عينة الدراسة)، ج- المتغيرات البحثية المستخدمة في وصف المستفيدين (عينة الدراسة).

أ\_ المتغيرات المستخدمة في توصيف الوضع الراهن للجمعيات الأهلية (عينة الدراسة) :  
وتشمل هذه المتغيرات:-

١- البيانات الأساسية للجمعية (رؤية ورسالة واهداف الجمعية )  
مجالات عمل الجمعية (تحسين مستوى المعيشة - محو الأمية - التدريب - الخدمات الصحية - تمكين المرأة )

- عدد المستفيدين من الجمعية

- أعداد العاملين بالجمعية

- حصول الجمعية على دعم لتقديم الخدمات

- إيرادات الخدمات المقدمة من الجمعية

٢- مدى توافر المقومات اللازمة لقيام الجمعيات بدورها في التنمية البشرية

-الرؤية والرسالة

-أهداف وأنشطة الجمعية

-أعضاء الجمعية والعاملون بها

- تمويل الجمعية

- القدرة على حل المشكلات التي تواجه الجمعيات الأهلية

٣- معوقات أداء الجمعيات الأهلية لدورها في التنمية البشرية ومقترحات الحل

ب - المتغيرات المستخدمة في وصف محاور فعالية الجمعيات الأهلية (عينة الدراسة):

بناءً على الفرض البحثي الذي يتناوله البحث فإن متغيرات البحث هي:

المتغير المستقل ويتمثل في (رؤية ورسالة الجمعيات الأهلية، أهداف وأنشطة الجمعيات الأهلية ، العضوية بالجمعيات الأهلية ، تمويل الجمعيات الأهلية و القدرة على حل المشكلات).

المتغير التابع ويتمثل في (المساهمة في تحسين مستوى المعيشة ، المساهمة في مجال محو الأمية، المساهمة في مجال التدريب، المساهمة في مجال الخدمات الصحية، المساهمة في مجال تمكين المرأة ).

ج- المتغيرات البحثية المستخدمة في وصف المبحوثين (المستفيدين من خدمات الجمعيات):

بلغ عدد المتغيرات المستخدمة في وصف عينة الأسر المبحوثة متغيراً بحثياً تم قياسه على النحو التالي:

١- النوع:

يقصد به ما إذا كان المبحوث (رب الأسرة) ذكر، أو أنثى حيث تم التعبير عنها بالرموز ٢، ١ على الترتيب.

٢- العمر:

قيس بعدد السنوات الميلادية التي مرت على المبحوث منذ ميلاده، وحتى تاريخ جمع البيانات، وذلك لأقرب سنة ميلادية.

٣- المستوى التعليمي:

يقصد به ما إذا كان المبحوث أمياً، أو يقرأ ويكتب، أو حاصل على مؤهل متوسط، أو حاصل على مؤهل فوق متوسط، أو حاصل على مؤهل عالي، وقد تم ترميز المستويات التعليمية بالرموز: ١، ٢، ٣، ٤، ٥ على الترتيب.

٤- الحالة الزوجية:

يقصد بها ما إذا كان المبحوث متزوج، أو مطلق، أو أعزب، أو أرمل حيث تم التعبير عنها بالرموز: ٤، ٣، ٢، ١ على الترتيب.

٥- مهنة رب الأسرة:

قيس من خلال سؤال المبحوث عن مهنته الرئيسية، وذلك من خلال الاختيار ما بين استجابتين هما: مهنة زراعية ، ومهنة غير زراعية.

## ٦- عدد أفراد الأسرة:

يقصد به عدد أفراد أسرة المبحوث، والذين يشتركون في وحدة معيشية مشتركة.

## ٧- الدخل الشهري:

يقصد به مقدار الدخل الشهري لرب الأسرة من المصادر المختلفة.

## ٨- نوع وحجم الحيازة.

جدول (١): توزيع المبحوثين وفقاً لبعض الخصائص الشخصية المميزة لهم.

خصائص المبحوثين	البيان	التكرار	%
النوع	اناث	٣٨	٣٨,٤
	ذكور	٦١	٦١,٦
	المجموع	٩٩	١٠٠
العمر	أقل من ٤٠ سنة	١١	١١,١١
	٤٠- أقل من ٥٠	٣٦	٣٦,٣٦
	٥٠ سنة فأكثر	٥٢	٥٢,٥٣
الحالة التعليمية	المجموع	٩٩	١٠٠
	أمي	١٦	١٦,٢
	يقرأ ويكتب	٤٧	٤٧,٥
الحالة الاجتماعية	مؤهل متوسط	٣١	٣١,٣
	مؤهل عالي	٥	٥,٠
	المجموع	٩٩	١٠٠
المهنة	متزوج	٧٩	٧٩,٨
	أرمل	١٨	١٨,٢
	مطلق	٢	٢,٠
المهنة	المجموع	٩٩	١٠٠
	مزارع	٤٠	٤٠,٤
	موظف	١١	١١,١
	ربة منزل	٣٩	٣٩,٤
	عامل يومية	٦	٦,١
	تاجر	٣	٣
المجموع	٩٩	١٠٠	

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات استمارة الاستبيان الخاصة بالدراسة

تابع جدول (١): توزيع المبحوثين وفقاً لبعض الخصائص الشخصية المميزة لهم.

عدد أفراد الأسرة	توزيع المبحوثين وفقاً لبعض الخصائص الشخصية المميزة لهم	التكرار	%
عدد أفراد الأسرة	٣ أفراد فأكثر	٣٠	٣٠,٣
	٤-٧ أفراد	٦٠	٦٠,٦
	أكثر من ٧ أفراد	٩	٩,١
الدخل	المجموع	٩٩	١٠٠
	٨٠٠ فأقل	٢٧	٢٧,٣
	أكثر من ٨٠٠-١٥٠٠	٥٧	٥٧,٦
الحيازة	أكثر من ١٥٠٠	١٥	١٥,١
	المجموع	٩٩	١٠٠
	حيازة مملوكة	٤٥	٤٥,٤٥
	حيازة مستأجرة	٢	٢,٠٢
	مملوك ومستأجرة	٧	٧,٠٧
	حيازة مملوك ومشاركة	١	١,٠١
لا يمتلكون حيازة	٤٤	٤٤,٤٤	
المجموع	٩٩	١٠٠	

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات استمارة الاستبيان الخاصة بالدراسة

توضح البيانات الواردة بالجدول رقم (١) توزيع افراد عينة الدراسة وفقا لخصائص المبحوثين حيث تبين أنه وفقاً للنوع ان الفئة الاولى (اناث ) بلغت نحو ٣٨ مستفيد اي ما تمثل نحو ٣٨.٤ % ، كما بلغت الفئة الثانية (الذكور ) نحو ٦١ مستفيد اي ما تمثل نحو ٦١.٦ % من اجمالي افراد عينة الدراسة وتبين ان الفئة الثانية (ذكور) جاءت في المرتبة الاولى من حيث الاستفادة من الجمعيات الاهلية في حين جاءت الفئة الاولى (اناث ) في المرتبة الثانية من اجمالي العينة والبالغ نحو ٩٩ مستفيد، بالنسبة للعمر ان النسبة الاكبر للفئة العمرية (٥٠ سنة فاكثرا) جاءت في المرتبة الاولى ، في حين ان النسبة الاقل للفئة العمرية (اقل من ٤٠ سنة ) جاءت في المرتبة الأخيرة، كما يتضح ان القيمة الاصغر عمرا بلغت ٢٥ عاما وان القيمة الاكبر عمرا بلغت ٧٠ عاما، وبالنسبة للحالة التعليمية تم تقسيمهم الى اربع فئات تشمل المستفيدين الاميين ، والمستفيدين الذين يقرأون ويكتبون ، والمستفيدين الحاصلون على مؤهل عالي ، حيث تبين ان عدد المستفيدين بلغ نحو ١٦ ، ٤٧ ، ٣١ ، ٥ ، اي ما يمثلوا نحو ١٦.٢ % ، ٤٧.٥ % ، ٣١.٣ % ، ٥.١ % من اجمالي حجم العينة للفئات التعليمية سابقة الذكر على الترتيب، وبالنسبة للحالة الاجتماعية ، أتضح ان الفئة (متزوج ) جاءت في المرتبة الاولى من حيث عدد المستفيدين من الجمعيات الاهلية في حين ان الفئة (مطلق ) جاءت في المرتبة الاخيرة من اجمالي حجم العينة، وبالنسبة للمهنة أتضح ان الفئة (المزارعين ) جاءت في المرتبة الاولى من حيث عدد المستفيدين من الجمعيات الاهلية ، في حين ان فئة (التاجر ) جاءت في المرتبة الاخيرة من اجمالي حجم العينة، كما تبين من البيانات بجدول (١) ان النسبة الاكبر للتركيب الاسرى (اكثر من ٤-٧ افراد ) جاءت في المرتبة الاولى ، في حين ان النسبة الاقل للتركيب الاسرى (اكثر من ٧ افراد ) جاءت في المرتبة الاخيرة. وبالنسبة للدخل تبين ان عدد المستفيدين وفقا للدخل بلغ نحو ٢٧ ، ٥٧ ، ١٥ مستفيد من اجمالي حجم العينة اي ما يمثل نحو ٢٧.٣ % ، ٥٧.٦ % ، ١٥.١ % ، كما بلغت اصغر قيمة للدخل ١٥٠ جنية ، وبلغت القيمة الاكبر للدخل ٢٥٠٠ جنية، وبالنسبة للحيازة تبين ان عدد الذين يمتلكون حيازة مملوكة ٥١ ، والمستأجرة ٩ ، والمشاركة ١ ، من لا يمتلكون حيازة ٤٤ .

#### - النتائج البحثية:

أولاً: أهم الخدمات التي تقدمها الجمعيات الاهلية في مجالات التنمية البشرية المختلفة

- اكدت النتائج بالجدول رقم (٢) على توافر السبل الاساسية لدى الجمعيات لتحسين مستوى المعيشة للمستفيدين من خدماتها حيث استفادوا من خدمات الجمعية الممثلة في المساعدات المادية والعينية

- الشروط والاجراءات التي تضعها الجمعية للحصول على هذه الخدمات والتي تعد بسيطة وواضحة

- مساعدة الفئات الغير قادرة في اقامة المشروعات الصغيرة والحصول على فرص العمل

ولقد اظهرت النتائج ان استجابة المستفيدين لتحسين مستوى المعيشة حيث بلغ المتوسط الحسابي ٣.٩١ وهو ما يعكس درجة استجابة كبيرة حسب مقياس ليكرت خماسي التدرج، ونرى ذلك ايضا بوضوح على مستوى كافة العناصر والتي تراوحت قيم المتوسط الحسابي للاستجابات لدى المستفيدين بين (٣.٢٨ - ٣.٩١).

كما اوضحت النتائج بجدول رقم (٣) على توافر جميع العناصر والاسس التي يمكن من نجاح برامج محو الامية ، حيث اكد على استجابات المستفيدين من تلك البرامج حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي ( ٣.٦٣ ) كما يعكس وجود درجة موافقة عالية من جانب المستفيدين حول توافر هذه العناصر والاسس والتي تمكن من نجاح هذه البرامج بشكل كبير ، وقد تراوحت قيم المتوسطات



الحسابية لهذه الاستجابات من كافة العناصر ما بين ( ٣.٢١ - ٣.٦٢ ) الامر الذي يعكس توافر هذه السبل والعناصر بشكل كبير جدا مما يعكس ذلك ايجابيا على جودة برامج محو الامية كما اكدت النتائج على وجود درجة عالية من التجانس في استجابات المستفيدين من برامج محو الامية حيث اكد ذلك قيم معاملات الاختلاف التي تراوحت بين ( ٢٦.٢٨ % - ٣٠.٢٥ % ).

جدول (٢): التوزيع التكرارى والنسبي وبعض المقاييس الوصفية لاستجابات عينة الدراسة من المستفيدين من الخدمات التي تقدمها الجمعيات الأهلية لتحسين مستوى المعيشة.

العبارات	التوزيع التكرارى والنسبي للاستجابات					بعض المقاييس الوصفية للبيانات	
	موافق بشدة (٥)	موافق (٤)	إلى حد ما (٣)	غير موافق (٢)	غير موافق على الإطلاق (١)	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري
١- يتوافر لدى الجمعية برنامج متكامل لتحسين مستوى معيشة المستفيدين من خدماتها.	١٤	٣٥	٤٦	٣	١	٣,٥٨	٠,٨١
٢- استفدت كثيراً من خدمات الجمعية في مجال تحسين مستوى المعيشة.	١٣	٣٧	٤٧	٢	-	٣,٦١	٠,٧٤
٣- تقدم الجمعية مساعدات مادية وعينية للفئات غير القادرة.	١٢	٤٩	٣٢	٥	١	٣,٦٧	٠,٨٠
٤- الشروط والأجراءات التي تضعها الجمعية للحصول على خدمات تحسين مستوى المعيشة تُعد بسيطة وواضحة.	١٥	٥٣	٢٧	٣	١	٣,٧٩	٠,٧٧
٥- تساعد الجمعية الفئات غير القادرة في إقامة المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر.	١٠	٥٨	٢٨	٢	١	٣,٧٥	٠,٧٠
٦- تقوم الجمعية بتوفير الدورات التدريبية للمستفيدين في مجال إدارة المشروعات الصغيرة وإعداد دراسات الجدوى.	٩	٤٤	٤١	٤	١	٣,٥٧	٠,٧٦
٧- تساعد الجمعية الفئات غير القادرة في الحصول على فرصة عمل.	٤	٣١	٥٥	٧	٢	٣,٢٨	٠,٧٤
٨- تتمشى خدمات تحسين مستوى المعيشة مع ظروف واحتياجات المستفيدين.	٩	٤٥	٣٩	٥	١	٣,٥٧	٠,٧٧
٩- توجد سهولة في الاتصال بينى وبين الجمعية للاستفادة من خدمات تحسين مستوى المعيشة.	١٦	٥٨	٢٥	-	-	٣,٩١	٠,٦٥
١٠- يتوافر لدى الجمعية البات واضحة ومتابعة وتقييم برامج وخدمات تحسين مستوى المعيشة.	٩	٥٥	٣٢	٢	١	٣,٧٠	٠,٧١

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات استمارة الاستبيان الخاصة بالدراسة

جدول (٣): التوزيع التكرارى والنسبى وبعض المقاييس الوصفية لاستجابات عينة الدراسة من المستفيدين من الخدمات التى تقدمها الجمعيات الأهلية لمحو الأمية.

العبارات	التوزيع التكرارى والنسبى للإستجابات					بعض المقاييس الوصفية للبيانات	
	موافق بشدة (٥)	موافق (٤)	إلى حد ما (٣)	غير موافق (٢)	غير موافق على الإطلاق (١)	المتوسط الحسابى	معامل الاختلاف المعيارى
١- يتوافر لدى الجمعية برنامج متكامل لمحو الأمية.	٨	٤٣	٣	١٣	٥	٣,٣٦	٠,٩٨
٢- استفدت كثيراً من الدراسة بفصول محو الأمية بالجمعية.	٥	٣٧	٣٨	١٢	٧	٣,٢١	٠,٩٧
٣- انتظم فى الدراسة بفصول محو الأمية بالجمعية نظراً لجديتها.	٣	٤١	٣٧	١١	٧	٣,٢٢	٠,٩٤
٤- ساهم التحاقى بفصول محو الأمية بالجمعية فى زيادة قدراتى على مواجهة متطلبات سوق العمل.	٣	٤٤	٣٣	١٢	٧	٣,٢٤	٠,٩٦
٥- توفر الجمعية مدرسين بمحو الأمية على درجة عالية من الكفاءة والفعالية.	١١	٢٨	١٦	٧	٦	٣,٢٢	٠,٩٨
٦- الهيئة المشرفة على فصول محو الأمية بالجمعية تودى عملها بصورة احترافية.	٧	٢٧	٢٢	٨	٥	٣,٥٣	٠,٩٣
٧- تسمح الجمعية للمتحمين بفصول محو الأمية بالتعبير عن وجهة نظرهم فيما يقدم لهم من برامج	٣	٤٩	٢٥	١٧	٥	٣,٢٨	٠,٩٦
٨- تتمشى المناهج الدراسية وطريقة الشرح مع ظروف واحتياجات الدارسين.	٤	٤٥	٣٦	٩	٥	٣,٣٤	٠,٨٩
٩- تقوم الجمعية بحل المشكلات التى يتعرض لها الدارسون بفصول محو الأمية.	٤	٤٥	٣٣	١٢	٥	٣,٣١	٠,٩٢
١٠- يتوافر لدى الجمعية آليات واضحة لمتابعة وتقييم الدارسين المتحمين بفصول محو الأمية.	٥	٥٢	٢٨	٩	٥	٣,٤٣	٠,٩١

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات استمارة الاستبيان الخاصة بالدراسة.

أوضحت النتائج الواردة بالجدول (٤) توافر السبل الأساسية لانجاح البرامج التدريبية التى تقدمها الجمعيات الأهلية فى المجالات المختلفة ، حيث أكد على ذلك استجابة المستفيدين من تلك الدورات بشكل كبير ، حيث بلغ الوسط الحسابى لاستجابات المستفيدين ( ٣.٩٧ ) ، وهو ما يعكس درجة استجابة كبيرة حسب مقياس ليكرت خماسى التدرج وقد بدأ ذلك واضحاً على مستوى كافة العناصر التى تراوحت قيم الوسط الحسابى للاستجابات لدى المستفيدين ما بين ( ٣.٤٥ - ٣.٩٧ ) وذلك فيما عدا العناصر الثلاثة الخاصة باخذ رأى المتدرب من حيث مدى مساهمة التدريب فى زيادة قدرة المستفيد على مواجهة متطلبات سوق العمل ، توافر مدربين على درجة عالية من الكفاءة والفعالية والاحترافية فى التدريب حيث جاءت استجابة بعض المستفيدين الخاصة به لتؤكد على وجود عدم موافقة من جانب البعض وغير موافق على الإطلاق من جانب البعض الآخر

وهو ما يبدو بشكل واضح من خلال التوزيع التكرارى والنسبى والجدير بالذكر ان قيم معامل الاختلاف اكدت على وجود عدم تباين فى استجابة العاملين حول هذه العناصر فى معظمها والتي تراوحت ما بين (٢١.٣٤% - ٢٤.٩٦%).

أكدت النتائج الواردة بالجدول رقم (٥) أن الخدمات الصحية المقدمة ذات مستوى مرتفع من الجودة ويتوافر لدى الجمعية البات واضحة لمتابعة وتقييم برامجها الصحية. جاءت استجابة بعض المستفيدين بعدم الموافقة من الخدمات الصحية حيث بلغ المتوسط الحسابى للاستجابات (٢.٩٢) ومعامل اختلاف (٢٦.٦٦%).

توضح النتائج الواردة بجدول (٦) انه توجد استفادة من الخدمات المقدمة للمرأة بالجمعيات الاهلية بشكل عام ، حيث اكد على ذلك أن قيمة الوسط الحسابى بلغت نحو (٣.٨٠) ، كما تراوح معامل الاختلاف ما بين (١٩.٥٣% - ٢٤.٢٧%) ، وبدراسة هذه النتائج بشكل تفصيلى على مستوى كافة العناصر وجد ان بعض المستفيدين جاءت استجاباتهم ممثلة فى عدم الموافقة و عدم الموافقة على الاطلاق حيث كان المتوسط لهذه الاستجابات مابين (٨ - واحد).

جدول (٤): التوزيع التكرارى والنسبى وبعض المقاييس الوصفية لاستجابات عينة الدراسة من المستفيدين من الخدمات التى تقدمها الجمعيات الأهلية فى مجال التدريب.

العبارات	التوزيع التكرارى والنسبى للإستجابات							بعض المقاييس الوصفية للبيانات	
	موافق (٥)	موافق (٤)	إلى حد ما (٣)	غير موافق (٢)	غير موافق على الإطلاق (١)	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	
١- يتوافر لدى الجمعية خدمة متكاملة من البرامج التدريبية التى تهتم جمهور المستفيدين.	٢٣	٤٧	٢١	٦	٢	٣,٨٣	٠,٩٢	٢٤,٠٤	
٢- أدى التدريب إلى تزويدى بمعارف ومهارات جديدة.	٢١	٤٤	٢٥	٧	٢	٣,٧٦	٠,٩٤	٢٤,٩٦	
٣- يهتم التدريب بالجمعية بالجانب النظرى والتطبيقي معاً.	١٦	٤٩	٢٥	٧	٢	٣,٧١	٠,٨٩	٢٤,١٤	
٤- ساهم التدريب فى زيادة قدرتى على مواجهة متطلبات سوق العمل.	١٠	٥٢	٣١	٤	٢	٣,٦٥	٠,٨٠	٢١,٩٢	
٥- توفر الجمعية مدربين على درجة عالية من الكفاءة والفعالية.	٢١	٥٩	١٢	٤	٣	٣,٩٧	٠,٨٥	٢١,٤٣	
٦- الهيئة المشرفة على التدريب بالجمعية تؤدى عملها بصورة احترافية.	١٩	٢١	٢٢	٤	٢	٣,٨٢	٠,٨٦	٢٢,٥٢	
٧- تأخذ الجمعية بوجهة نظر المستفيدين فيما يقدم لهم من برامج تدريبية.	٧	٥٥	٢٩	٦	٢	٣,٥٩	٠,٧٩	٢٢,٠٩	
٨- تتمشى البرامج التدريبية التى تقدمها الجمعية مع احتياجات المستفيدين.	٧	٦٢	٢٢	٦	٢	٣,٦٦	٠,٧٨	٢١,٣٤	
٩- مدة البرنامج التدريبي الذى تنظمه الجمعية كافية لتحقيق أهدافه.	٨	٤٣	٣٦	١٠	٢	٣,٤٥	٠,٨٦	٢٤,٩١	
١٠- يتوافر لدى الجمعية آليات واضحة لمتابعة وتقييم أثر التدريب.	١٢	٤٩	٣٠	٦	٢	٣,٦٤	٠,٨٥	٢٣,٣٩	

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات استمارة الاستبيان الخاصة بالدراسة

جدول (٥): التوزيع التكرارى والنسبى وبعض المقاييس الوصفية لاستجابات عينة الدراسة من المستفيدين من الخدمات التى تقدمها الجمعيات الأهلية فى مجال الخدمات الصحية.

العبارات	التوزيع التكرارى والنسبى للإستجابات						
	موافق بشدة (٥)	موافق (٤)	إلى حد ما (٣)	غير موافق (٢)	غير موافق على الإطلاق (١)	بعض المقاييس الوصفية للبيانات	معامل الاختلاف
١- يتوافر لدى الجمعية حزمة متكاملة من الخدمات الصحية.	٢	١٨,٢	٥١,٥	٢٦,٣	٢	٢,٩٢	٠,٧٨
٢- توجد استفادة كبيرة من الخدمات الصحية المقدمة من الجمعية.	٤	٣٣,٣	٥٠,٥	١٠,١	٢	٣,٢٧	٠,٧٨
٣- تكلفة الخدمات الصحية المقدمة من الجمعية مناسبة.	٨	٤٣,٤	٣٨,٤	٨	٢	٣,٤٧	٠,٨٤
٤- توفر الجمعية أطباء وممرضين على درجة عالية من الكفاءة والفعالية.	٥	٣٩,٤	٤٤,٤	٩,١	٢	٣,٣٦	٠,٨٠
٥- مقدمى الخدمات الصحية بالجمعية يؤدون عملهم بصورة احترافية.	٣	٤٤,٤	٤١,٤	٩,١	٢	٣,٧٣	٠,٧٧
٦- تأخذ الجمعية بوجهة نظر المستفيدين فيما يقدم لهم من خدمات صحية.	٢	٢٧,٣	٤٢,٤	٢٦,٣	٢	٣,٠١	٠,٨٤
٧- تتمشى الخدمات الصحية المقدمة من الجمعية مع احتياجات المستفيدين.	٢	٢٦,٣	٥٧,٦	١٢,١	٢	٣,١٤	٠,٧٣
٨- توجد سهولة فى الاتصال بينى وبين الجمعية للاستفادة من الخدمات الصحية.	٤	٣٨,٤	٤١,٤	١٤,١	٢	٣,٢٨	٠,٨٣
٩- الخدمات الصحية المقدمة ذات مستوى مرتفع من الجودة.	٣	٣٤,٣	٥٣,٥	٧,١	٢	٣,٢٩	٠,٧٣
١٠- يتوافر لدى الجمعية أليات واضحة لمتابعة وتقييم برامجها الصحية.	٥	٣١,٣	٥٠,٥	١١,١	٢	٣,٢٦	٠,٨٠

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات استمارة الاستبيان الخاصة بالدراسة

جدول (٦): التوزيع التكرارى والنسبى وبعض المقاييس الوصفية لاستجابات عينة الدراسة من المستفيدين من الخدمات التى تقدمها الجمعيات الأهلية لتمكين المرأة.

بعض المقاييس الإحصائية الوصفية للبيانات			التوزيع التكرارى والنسبى للإستجابات					العبارات
معامل الاختلاف	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق على الإطلاق (١)	غير موافق (٢)	إلى حد ما (٣)	موافق (٤)	موافق بشدة (٥)	
١٩,٥٣	٠,٧١	٣,٦٣	١	١	٤١	٤٧	٩	١- يتوافر لدى الجمعية برنامج متكامل لتمكين المرأة.
٢٣,٩٥	٠,٨٢	٣,٤٣	٢	٨	٤١	٤١	٧	٢- استفدت كثيراً من خدمات الجمعية فى مجال تمكين المرأة.
٢٤,٢٧	٠,٨٦	٣,٥٥	٣	٤	٣٩	٤٢	١١	٣- تقدم الجمعية مساعدات مادية وعينية للمرأة غير القادرة.
٢٠,٦٥	٠,٧٣	٣,٥٤	١	٣	٤٤	٤٣	٨	٤- الشروط والاجراءات التى تضعها الجمعية لحصول المرأة على المساعدات تُعد بسيطة وواضحة.
٢٠,٠٦	٠,٧١	٣,٥٢	١	٢	٤٨	٤١	٧	٥- ساهمت المساعدات التى حصلت عليها من الجمعية فى زيادة قدرتى على مواجهة ظروف ومتطلبات الحياة.
١٩,١٣	٠,٦٩	٣,٦٣	١	١	٤٠	٤٩	٨	٦- الهيئة المشرفة على تقديم خدمات تمكين المرأة تودى عملها بصورة احترافية.
١٨,٨٠	٠,٧١	٣,٨٠	١	١	٢٨	٥٦	١٣	٧- توجد سهولة فى الاتصال بينى وبين الجمعية للاستفادة من خدمات تمكين المرأة.
٢٠,٩٩	٠,٧٥	٣,٦٠	١	٣	٤١	٤٤	١٠	٨- تتمشى خدمات تمكين المرأة التى تقدمها الجمعية مع ظروف واحتياجات المستفيدات.
١٩,٩٨	٠,٧٤	٣,٧٢	١	٢	٣٣	٥١	١٢	٩- تقوم الجمعية بتشجيع المرأة على المشاركة فى تنمية مجتمعها المحلى.
٢٠,٧٠	٠,٧٤	٣,٥٩	١	٣	٤١	٤٥	٩	١٠- يتوافر لدى الجمعية آليات واضحة لمتابعة وتقييم برامج وخدمات تمكين المرأة.

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات استمارة الاستبيان الخاصة بالدراسة.

ثانيا: مدى توافر المقومات اللازمة لقيام الجمعيات الأهلية بدورها فى تحقيق التنمية البشرية.

- يعرض الجدول (٧) نتائج الوصف الإحصائى لإستجابات العاملين بالجمعيات الأهلية ، يتضح من الجدول أن إجابات العاملين بالجمعيات الأهلية تؤكد على توافر الأبعاد التالية :

- وضوح الرؤية والرسالة للجمعيات الأهلية، وضوح أهداف وأنشطة الجمعيات الأهلية، كفاية أعضاء الجمعية والعاملون بها، تمويل الجمعية كافي.

- القدرة على حل المشكلات التى تواجه الجمعية الأهلية وهو ما أكدت عليه إرتفاع قيم الوسط الحسابى والتى جاءت (٤.٣، ٤.٢، ٤.٢، ٤.٤) على الترتيب للأبعاد السابقة ، وذلك حسب مقياس ليكرت خماسى التدرج.

- أكدت النتائج على وجود بعض التباينات وبين هذه العناصر من خلال قيم معامل الإختلاف (١٦.٦ ، ٧٧.٨ ، ٢٤.١ ، ١٩.٥ %).

- من جانب آخر (الخاص بالتمويل بالجمعيات الأهلية ) ، فقد أكدت النتائج على توافر هذا البعد بشكل مناسب وليس بالقدر الذى يتفق مع الأبعاد الأخرى ، السابق الإشارة إليها ، حيث بلغت قيمة الوسط الحسابى لإستجابات العاملين بها ٢.٤ وبلغ معامل الإختلاف ٤٢.٦ % .

- أما عن البعد الخاص بالقدرة على حل المشكلات التى تواجه الجمعيات الأهلية فقد أكدت النتائج الخاصة باستجابة العاملين على توافر هذا البعد بشكل محدود وهو ما يعكس وجود بعض المشكلات التى تواجه الجمعيات الأهلية، كما تأثر هذا البعد بوجود تباينات كبيرة فى إستجابات العناصر المختلفة الخاصة حيث تراوحت قيم الوسط الحسابى للإستجابات ما بين ( ٢.٥ - ٣.٤ ) كما أكد على ذلك معامل الإختلاف التى جاءت الأعلى مقارنة بباقى القيم الخاصة بالأبعاد الأخرى

- ونتيجة لوجود هذه التباينات فإن مدلول هذا يرجع إلى عدم وجود مصادر حكومية للتمويل تكفى الإلتزامات فى حل المشكلات التى تواجه الجمعيات الأهلية .

وكذلك القيام بالمقومات الأساسية لهذه الجمعيات ووجود مشكلات فى عملية التمويل ، وقد جاءت قيم الوسط الحسابى لإستجابة العاملين على مستوى باقى العناصر الخاصة بالبعد ما بين الحدين الأدنى والأعلى لهذا البعد.

جدول (٧): التوزيع التكرارى والنسبى وبعض المقاييس الوصفية لإستجابات عينة الدراسة من العاملين بالجمعيات الأهلية حول مدى توافر المقومات اللازمة لقيام الجمعيات الأهلية بدورها فى تحقيق التنمية البشرية.

العبارات	التوزيع التكرارى والنسبى للإستجابات						بعض المقاييس الوصفية للبيانات	
	موافق بشدة (٥)	موافق (٤)	إلى حد ما (٣)	غير موافق (٢)	غير موافق على الإطلاق (١)	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	معامل الإختلاف
١- الرؤية والرسالة: ١- رؤية الجمعية الأهلية واضحة.	٢٦	٥٣	١٠	٢	-	٤.١٣	.٦٨	١٦.٦
٢- رؤية الجمعية الأهلية تتماشى مع أنشطتها الرئيسية.	٢٢	٥٤	١٤	١	-	٤.١	.٦٦	١٦.٣
٣- رؤية الجمعية الأهلية تتماشى مع احتياجات المستفيدين.	٢٠	٥٧	١٢	٢	-	٤	.٦٧	١٦.٤
٤- رسالة الجمعية الأهلية واضحة.	٢٧	٥٣	١٠	١	-	٤.٢	.٦٥	١٥.٧
٥- رسالة الجمعية الأهلية تتماشى مع أنشطتها الرئيسية.	١٨	٦١	١١	١	-	٤	.٦١	١٤.٩
٦- رسالة الجمعية الأهلية تتماشى مع احتياجات المستفيدين.	٢١	٥٦	١٢	٢	-	٤.١	.٦٧	١٦.٦
٧- يوجد اتساق بين رؤية الجمعية الأهلية ورسالتها.	١٨	٥٨	١٤	١	-	٤	.٦٣	١٥.٧

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات استمارة الاستبيان الخاصة بالدراسة.

تابع جدول (٧): التوزيع التكرارى والنسبى وبعض المقاييس الوصفية لاستجابات عينة الدراسة من العاملين بالجمعيات الأهلية حول مدى توافر المقومات اللازمة لقيام الجمعيات الأهلية بدورها فى تحقيق التنمية البشرية .

العبارات	التوزيع التكرارى والنسبى للإستجابات							بعض المقاييس الوصفية للبيانات		
	موافق بشدة (٥)	موافق (٤)	إلى حد ما (٣)	غير موافق (٢)	غير موافق على الإطلاق (١)	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	معامل الاختلاف		
ب- أهداف وأنشطة الجمعية: ١- أهداف الجمعية الأهلية واضحة.	٣٣	٥٢	٤	٢	-	٤.٣	.٦٥	١٥.٢		
٢- تحاول الجمعية تقديم أنشطة تخدم جميع فئات المستفيدين.	١٨	٤٣	٢٩	١	-	٣.٩	.٧٤	١٩.٢		
٣- تهتم الجمعية الأهلية بالتعرف على آراء المستفيدين فيما يقدم لهم من أنشطة وخدمات.	١٠	٤٨	٣٢	١	-	٣.٧	.٦٦	١٧.٨		
٤- تسعى الجمعية إلى زيادة عدد المستفيدين من أنشطتها.	٧	٦٢	٢٠	٢	-	٣.٨	.٥٩	١٥.٦		
٥- تهتم الجمعية بالأنشطة المقترحة من قبل المستفيدين.	١١	٤٥	٣٢	٢	-	٤	٣.٢	٧٧.٨		
ج- أعضاء الجمعية والعاملون بها: ١- عدد العاملين المعينين بالجمعية كافي لتقديم خدماتها.	١	٢٠	٤٦	٢٤	-	٣	.٧٣	٢٤.٥		
٢- عدد العاملين المتطوعين بالجمعية كافي لتقديم خدماتها.	١	٩	٣٨	٤١	١	٢.٩	٢.٣	٧٨.٥		
٣- تأهيل العاملين بالجمعية يتمشى مع حجم أنشطتها وخدماتها.	٣	٣٨	٤٢	٨	-	٣.٤	.٧٠	٢٠.٥		
٤- يحصل العاملون بالجمعية على قدر كافي من التدريب اللازم لأداء العمل.	٢	٤٢	٤١	٦	-	٣.٤	.٦٥	١٩		
٥- يوجد تعاون كافي بين العاملين بالجمعية وأعضاء مجلس إدارتها من أجل تنفيذ الأنشطة وتقديم الخدمات.	٣٤	٤٧	٤	٦	-	٤.٢	.٨١	١٩.٢		

تابع جدول (٧): التوزيع التكرارى والنسبى وبعض المقاييس الوصفية لاستجابات عينة الدراسة من العاملين بالجمعيات الأهلية حول مدى توافر المقومات اللازمة لقيام الجمعيات الأهلية بدورها فى تحقيق التنمية البشرية.

العبارات	التوزيع التكرارى والنسبى للاستجابات							بعض المقاييس الوصفية للبيانات
	موافق بشدة (٥)	موافق (٤)	إلى حد ما (٣)	غير موافق (٢)	غير موافق على الإطلاق (١)	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	
د- تمويل الجمعية: ١- تُعتبر التبرعات التي تحصل عليها الجمعية كافية لأداء أنشطتها.	١.١	٢.٢	٣٠.٤	٣٣	٢٧	٢.١	.٨٩	٤٢.٦
٢- مقدار ما تحصل عليه الجمعية من المستفيدين نظير الاستفادة من خدماتها يُعد كافياً لتمويل أنشطة الجمعية.	١.١	١.١	٢٥	٤٠	٢٦	٢	.٨٣	٤١
٣- مصادر التمويل الأجنبية كافية لأداء أنشطة الجمعية.	-	-	٧.٦	٤٥	٣٩	١.٦	.٦٢	٣٧.٧
٤- مصادر التمويل المحلية كافية لأداء أنشطة الجمعية.	-	٢.٢	١٣	٥٤	٢٣	١.٩	.٦٩	٣٥.٧
٥- الجمعية قادرة على جذب مصادر جديدة لتمويل أنشطتها وخدماتها.	-	٥.٤	٣٩.١	٤١.٣	١٢	٢.٤	.٧٨	٣٣
هـ - القدرة على حل المشكلات التي تُواجه الجمعيات ١- الجمعية قادرة على مواجهة آثار الأزمة المالية.	-	٣.٣	٤٩.٥	٣٧.٤	٩	٢.٥	.٧٢	٢٩.٢
٢- الجمعية قادرة على حل مشكلة نقص العمالة الماهرة.	-	١٩.٨	٥٧.١	٢٠.٩	٢	٢.٩	.٧٠	٢٤
٣ - الجمعية قادرة على حل مشكلة انخفاض المستوى التأهيلي والتدريبى	-	٤٠.٧	٥٢.٧	٥	١	٣.٣	.٦٣	١٩
٤- لدى الجمعية آليات واضحة لحل المشكلات	-	٣٣	٥٦	١٠	-	٣.٢	.٦٣	١٩.٥
٥- لدى الجمعية القدرة على مواجهة التحديات والمتغيرات الخارجية.	-	١٢.١	٧٩.١	٧	١	٣	.٤٩	١٦.٣
٦- الجمعية قادرة على حل مشكلة صعوبة التنسيق بينها وبين الجمعيات والهيئات الأخرى الشريكة.	-	٣٧.٤	٥٤.٩	٦.٦	١.١	٣.٣	.٦٤	١٩.٤
٧- الجمعية قادرة على حل مشكلة صعوبة التنسيق بينها وبين الجهات الإشرافية الأعلى.	١.١	٤٧.٣	٤٥.١	٦.٦	-	٣.٤	.٦٣	١٨.٥

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات استمارة الاستبيان الخاصة بالدراسة.



ثالثا: العلاقة بين كيفية أداء الجمعيات الأهلية لدورها في التنمية البشرية وبين توافر المقومات اللازمة لأداء هذا الدور.

- يتضح من الجدول (٨) وجود علاقة إرتباط بين المحاور الرئيسية للدراسة كما يلي :  
١- توجد علاقة إرتباط المحور الأول وهو المساهمة في تحسين مستوى المعيشة مع كل من الأبعاد المختلفة للمتغير المستقل محل الدراسة على النحو التالي:

- رؤية ورسالة الجمعيات الأهلية ذات علاقة طردية متوسطة وعالية المعنوية  
- أهداف وانشطة الجمعيات الأهلية ذات علاقة طردية متوسطة وعالية المعنوية .  
- العضوية بالجمعيات الأهلية ذات علاقة طردية متوسطة وعالية المعنوية .  
- تمويل الجمعيات الأهلية ذات علاقة طردية متوسطة وعالية المعنوية .  
- القدرة على حل المشكلات التي تواجه الجمعيات الأهلية ذات علاقة طردية متوسطة عالية المعنوية.

٢- توجد علاقة إرتباط بين المحور الثاني وهو المساهمة في حل مشكلة الأمية مع كل من الأبعاد المختلفة للمتغير المستقل محل الدراسة على النحو التالي :

- رؤية ورسالة الجمعيات الأهلية ذات علاقة طردية متوسطة وعالية المعنوية  
- أهداف وانشطة الجمعيات الأهلية ذات علاقة طردية متوسطة وعالية المعنوية .  
- العضوية بالجمعيات الأهلية ذات علاقة طردية معنوية .  
- تمويل الجمعيات الأهلية ذات علاقة طردية معنوية .

٣- توجد علاقة إرتباط بين المحور الثالث وهو المساهمة في التدريب مع كل من الأبعاد المختلفة للمتغير المستقل محل الدراسة على النحو التالي :

- رؤية ورسالة الجمعيات الأهلية ذات علاقة طردية متوسطة وعالية المعنوية  
- أهداف وانشطة الجمعيات الأهلية ذات علاقة طردية متوسطة وعالية المعنوية .  
- العضوية بالجمعيات الأهلية ذات علاقة طردية معنوية .  
- تمويل الجمعيات الأهلية ذات علاقة غير معنوية .

٤- توجد علاقة إرتباط بين المحور الرابع وهو توفير الخدمات الصحية بالشكل المناسب مع كل من الأبعاد المختلفة للمتغير المستقل محل الدراسة على النحو التالي :

- رؤية ورسالة الجمعيات الأهلية ذات علاقة طردية متوسطة وعالية المعنوية  
- أهداف وانشطة الجمعيات الأهلية ذات علاقة طردية متوسطة وعالية المعنوية .  
- العضوية بالجمعيات الأهلية ذات علاقة طردية غير معنوية، تمويل الجمعيات الأهلية ذات علاقة طردية معنوية

٥- توجد علاقة إرتباط بين المحور الخامس وهو تمكين المرأة مع كل من الأبعاد المختلفة للمتغير المستقل محل الدراسة على النحو التالي :

- رؤية ورسالة الجمعيات الأهلية ذات علاقة طردية متوسطة وعالية المعنوية  
- أهداف وانشطة الجمعيات الأهلية ذات علاقة طردية متوسطة وعالية المعنوية .  
- العضوية بالجمعيات الأهلية ذات علاقة طردية معنوية ، تمويل الجمعيات الأهلية ذات علاقة طردية غير معنوية

- من هذه النتائج يتضح ان قيم معاملات الارتباط المحسوبة اكبر من قيم معاملات الارتباط الجدولية عند ٥ % و ١ % و عليه نرفض انظرية الفرضية (فرض العدم) والتي تنص على عدم وجود ارتباط بين محاور الدراسة (المتغير التابع) والابعاد المختلفة للمتغير المستقل، وقبول الفرض

البديل والذي ينص على وجود ارتباط بين العوامل التابعة والعوامل المستقلة وفى معظم الحالات تحت الدراسة.

- مما سبق يمكننا التأكيد أن جميع العوامل محل الدراسة الخاصة بالجمعيات الأهلية ذات أثر كبير على التنمية البشرية.

#### جدول (٨): العلاقات الارتباطية بين متغيرات الدراسة.

البيان	المساهمة فى تحسين مستوى المعيشة	المساهمة فى حل مشكلة الأمية	المساهمة فى التدريب	توفير الخدمات الصحية بالشكل المناسب	تمكين المرأة
رؤية ورسالة الجمعيات الأهلية	**٠.٦٢	**٠.٤٠	**٠.٣٢	**٠.٢٤	**٠.٥١
أهداف وأنشطة الجمعيات الأهلية	**٠.٣٠	**٠.٢٨	**٠.٤٠	**٠.٤٩	*٠.١٩
العضوية بالجمعيات الأهلية	**٠.٤٦	*٠.١١	*٠.١٩	**٠.٢٨	٠.٠٣
تمويل الجمعيات الأهلية	**٠.٤١	*٠.١٢	٠.٠٥	٠.٠٦	**٠.٢٢
القدرة على حل المشكلات التي تواجه الجمعيات الأهلية	**٠.٦١	**٠.٣٤	**٠.٢٨	*٠.١٧	**٠.٤٥

#### المراجع

١. أسعد خطاب، إقتصاديات تنمية الموارد البشرية، دار الكتاب الحديث، القاهرة، لا توجد سنة نشر.
٢. جيهان كامل أحمد عبد الرحيم، فاعلية الشراكة بين الحكومة ومنظمات المجتمع المدني في تحقيق التنمية البشرية، رسالة دكتوراه، قسم التنمية والتخطيط، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، ٢٠١٤
٣. حازم عبدالحاكم عبد اللطيف العيسوي، الجمعيات الأهلية، نموذج لمنظمات المجتمع المدني في مصر، رسالة دكتوراه، كلية الحقوق، جامعة المنصورة.
٤. داليا عادل رمضان الزبدي، دور الجمعيات الأهلية في تحقيق التنمية البشرية في مصر (دراسة مقارنة)، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس، كلية التجارة، قسم الإقتصاد، ٢٠١١.
٥. عليان عبد الله الحولي (دكتور)، محاضرة التعليم والتنمية، قسم أصول التربية، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، ٢٠١٤.
٦. محمد أحمد حسين محمد، التفاوت الريفي الحضري في برامج التنمية البشرية: دراسة حالة لقطاع التعلم في محافظة الفيوم، رسالة ماجستير، قسم التنمية والتخطيط، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، ٢٠١٣.
٧. مروة جلال سيد، دور الجمعيات الأهلية في تنمية الموارد البشرية المحلية (دراسة تطبيقية)، رسالة ماجستير، قسم إدارة الأعمال، كلية التجارة وإدارة الأعمال، جامعة حلوان، ٢٠١١.
٨. منال إبراهيم عبدالعزيز النحاس، دور الجمعيات الأهلية في التنمية البشرية في مصر بالتطبيق على مدينة الإسكندرية في الفترة من (١٩٦٤ إلى ٢٠٠٩)، رسالة ماجستير، قسم الإقتصاد، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، ٢٠١٣.
٩. مهدي سهر غيلان، فايق جزاع ياسين، شيماء رشيد محسن (دكاتره)، دراسة تحليلية لأهم مؤشرات التنمية المستدامة في البلدان العربية والمتقدمة، شبكة المعلومات الدولية.

## THE ROLE OF NGOS IN SOME FIELDS OF HUMAN DEVELOPMENT IN FAYOUM GOVERNORATE

Prof. Dr. Enas E. Sadek, Prof. Dr. Osama M. Mohamed and Ghada A. R. M. Ghedan

Dept. of Agric. Economics, Fac. of Agric, Fayoum University.

### ABSTRACT

The importance of NGOs is demonstrated by providing basic rural services, improving the conditions of the Egyptian village and the disadvantaged village in general, providing soft loans for small projects, supporting basic services for health and education to improve the rural level of Egypt and reducing the rural-urban gap in Fayoum governorate.

The aim of this research is to identify the most important services provided by the studied NGOs in the various human development fields, the availability of the necessary elements for the NGOs to achieve human development, the nature of the relationship between the degree of performance of NGOs in human development, Role.

The most important results obtained from the fields of service provided to the beneficiaries were the response of the beneficiaries to improve the standard of living. The mean was ٣.٩١, which reflects a large degree of response according to the Likert scale. Between ٣.٢٨ - ٣.٩١). In terms of illiteracy eradication, the results showed the availability of all elements and foundations to enable the success of illiteracy eradication programs. He stressed the responses of the beneficiaries of these programs, where the value of the mathematical mean (٣.٦٣). The results also confirmed a high degree of homogeneity in the responses of beneficiaries of programs Literacy was eliminated as the difference coefficients ranged from (٢٦.٢٨% to ٣٠.٢٥%).

Regarding the field of training, the results indicated the availability of the basic means for the success of the training programs provided by the NGOs in the various fields. The response of the beneficiaries of these courses has been greatly emphasized.

The results showed that the health services provided are of high quality and the society has clear mechanisms for monitoring and evaluating their health programs. The response of some beneficiaries to the lack of approval of health services, where the mean of the responses (٢.٩٢) and the coefficient of

difference (٢٦.٦٦%), and with regard to the field of empowerment of women, the results show that there is benefit from services provided to women NGOs in general, (٣.٨٠) and the difference between (١٩.٥٣% and ٢٤.٢٧%).

The results indicate that the values of the calculated correlation coefficients are greater than the values of the correlation coefficients at ٥% and ١%. Therefore, we reject the theory of null hypothesis which states that there is no correlation between the axes of the study (the dependent variable) and the different dimensions of the independent variable. On the existence of a correlation between dependent factors and independent factors in most cases under study.

From the above, we can emphasize that all the factors under study for NGOs have a great impact on human development.